ملخص الدراسة باللغة العربية

الدافع إلى الدراسة .

تعد فئة أطفال الأوتيزم (الأوتيستك) إحدى تلك الفئات الخاصة التي تحتاج إلى رعاية وتدريب وتعليم وتأهيل يؤدي بهم إلى العودة مرة أخرى للتفاعل مع أسرهم وأقرانهم العاديين والانصهار في بوتقة المجتمع .إن مشكلة الأوتيزم هي بالفعل مشكلة محيرة، لأن طفل الأوتيزم لا يبدو من مظهره الخارجي أنه يعاني من أي قصور، فهو يبدوا طبيعياً تماماً وبالتالي يصعب التعرف عليه عن بعد، ويضع أطفال الأوتيزم من يتعامل معهم في حيرة شديدة وذلك نتيجة اختلافهم الشديد عن غيرهم من الأطفال، فالطفل الأوتيستك (طفل الأوتيزم) يبدوا مثل الحاضر الغائب، فهو حاضر جسدياً ولكنه غائب في عالمه الخاص، وتجد نظراته المحملقة تنفذ من خلال الآخرين ولكنها لا تتوقف عليهم ولا يبد و عليه أنه يهتم أو يشعر بمن حوله، إنه طفل يصرخ صرخة صامتة .

والأوتيزم كما أكد **أرونس وجيتنس Aarons & Gittens (1992)** و **كانت Cantu (2007)** اضطراب أو متلازمة يعرف سلوكيا وأن المظاهر الخاصة به لابد وان تظهر قبل بلوغ الطفل سن ثلاثين شهراً، ويشمل ذلك اضطراب في سرعة وتتابع النمو، وكذا اضطرابات في الكلام واللغة والاستجابة الحسية للمثيرات الخارجية، واضطراب في الانتماء للآخرين .

ويعتبر **كانر Kanner (1946)** من أوائل الذين بحثوا في أسباب الأوتيزم حيث قدم نظرية البرود والفتور العاطفي من قبل الآباء، حيث وصف أباء الأطفال الأوتيستك بأنهم يميلون إلى عدم إظهار العاطفة وأنهم رافضون وسلبيون تجاه أطفالهم وباردون من الناحية العاطفية وفي إظهار التفاعل بينهم وبين أطفالهم بصورة لا تسمح للطفل بالتواصل مع والديه بأي شكل من الأشكال .

و تقريباً نصف الأطفال المصابين بالأوتيزم لا يستطيعون أن يكتسبوا الكلام التلقائي، وبالتالي يواجهون عجزاً وقصوراً في عملية تواصلهم الاجتماعي مع

This is trial version
www.adultpdf.com